

جريدة الرأي

العدد ١٠٧٢٣ - ١١/٠٩/٢٠٠٨

نقابة «نفت الكويت»: تضر بالمشاريع الحيوية سياسة «البترول» في التوظيف

أعرب رئيس نقابة العاملين في شركة نفط الكويت أحمد سلطان الحمادي عن أسفه وامتعاضه الشديدين من نتائج عملية توحيد آلية التوظيف في القطاع النفطي والتي تبنتها مؤسسة البترول الكويتية تحت مسمى «مشروع الرؤية».

وقال الحمادي في تصريح صحفي انه «من المخيب للأمال ما قامت به ادارة المؤسسة من تضيق الخناق على توظيف الشباب الكويتي في القطاع النفطي في مقابل الحرص على تعيين أبناء المسؤولين، اذ ان القائمين على القطاع وعلى رأسهم الرئيس التنفيذي للمؤسسة اكدوا ووعدوا ان من شأن عملية توحيد آلية التوظيف في القطاع النفطي استقطاب أعدادا أكبر من الشباب مقارنة بالتعيين من قبل كل شركة على حدة، وهذا لم يحدث أبدا». واستطرد الحمادي ان «هذه النتائج المتواضعة خالفت كل التوقعات ووضعت بعض الشركات الكبرى مثل شركة نفط الكويت في مأزق كبير لا تحسد عليه خصوصا ان الشركة أنهت الكثير من المشاريع الحيوية المرتبطة بزيادة الانتاج مثل مشاريع توسعة مراكز التوزيع في حقل برقان (شرق الكويت) والذي يتطلب زيادة اعداد العمالة الكويتية، مما سترتب عليه تكبد خزانة الدولة خسائر باهظة نتيجة عدم تشغيل هذه المشاريع والتي تتحملها ادارة مؤسسة البترول الكويتية ومشروع الرؤية الذي ترفضه النقابة بقوة».

وانتقد الحمادي اصرار مؤسسة البترول الكويتية على المضي قدما في مشروع الرؤية والذي كان أول نتائج فشله تقليص اعداد المتقدمين للتوظيف بعد ان كانت بعض الشركات النفطية في السابق توظف لوحدها أكثر من العدد الذي تم الاعلان عنه قبل أيام، مبينا ان المؤسسة بدلا من ان توفر احتياجات الشركات من العمالة المخطط لها والذي تم على أساس دراسة حجم العمالة المطلوبة لتشغيل هذه المشاريع، نراها تتخبط في تقليل اعداد التوظيف وضرب احتياجات الشركات عرض الحائط.

وطالب الحمادي بتعيين مخرجات الثانوية العامة في قطاع العمليات والانتاج لسد النقص الكبير في العمالة الكويتية المطلوبة في القطاع النفطي بدلا من اللجوء الى القطاع الخاص، الامر الذي من شأنه اضاءة الكثير من فرص العمل على ابنائنا الكويتيين وترفضه النقابة بكل قوة.

واختتم الحمادي بالمطالبة بتدخل كبار المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم وزير النفط لوضع حد لهذا التخبط الاداري في مؤسسة البترول الكويتية وزيادة اعداد التوظيف الحالي بعد ان تقدم الالاف من الشباب بما يتناسب واحتياج الشركات الكبرى.